Journal of Educational and Psychological Sciences
Volume (6), Issue (27): 30 Jun 2022
P: 82 - 97
ISSN: 2522-3399
مجلة العلوم التربوية والنفسية
المجلد (6)، العدد (27): 30 يونيو 2022م
ص: 82 - 97

The importance of teaching critical and creative thinking to students

Mohammad Azam Mohammad Al-Khalil
Ministry of Education || Jordan

Abstract: The study aimed to clarify the importance of critical and creative thinking and its effect on advancing the process of education in public schools. The study also considered the importance of creative and critical thinking among children, through the use of the strategies of critical thinking and creative thinking among teachers and students. It was found that the use of the critical and creative thinking strategy is not important, but rather more than important, as it was found that critical thinking contributed to a deeper understanding of the content.

It also enhanced the ability to face problems and challenges, and dive into the depths of the subject in order to get useful knowledge. The research showed that creative thinking is the ability to think about something in a new way, which means thinking outside the box and inventing new ways to carry out tasks, solve problems, and face challenges.

Keywords: Teaching- critical thinking skills- creative thinking skills.

أهمية تدريس التفكير الناقد والتفكير الإبداعي للطلبة (دراسة نظرية)

محمد عزام محمد الخليل
وزارة التربية والتعليم || الأردن

المستخلص: هدفت الدراسة إلى توضيح أهمية التفكير الناقد والتفكير الإبداعي، وأثره في النهوض بالعملية التعليمية في المدارس الحكومية. ولقد تناولت الدراسة أهمية التفكير لدى الأطفال وخاصة طلبة المدارس من خلال استخدام استراتيجيتا التفكير الناقد والتفكير الإبداعي لدى المعلمين والطلبة وأهمية انعكاس ذلك على العملية التعليمية التعلمية.

وقد تبين أن استخدام استراتيجيتي التفكير الناقد والتفكير الإبداعي ليس مهما فقط بل أكثر من مهم، حيث اتضح أن التفكير الناقد يساهم في فهم أعمق للمحتوى لدى المتعلمين وقدرة على مواجهة المشكلات والتحديات، والغوص في أعماق الموضوع من أجل الوصول إلى المعرفة. وأظهر البحث أن التفكير الإبداعي هو القدرة على التفكير في شيء ما بطريقة جديدة وهو يعني التفكير خارج الصندوق، وابتكار طرق جديدة لتنفيذ المهام وحل المشكلات ومواجهة التحديات.

الكلمات المفتاحية: التدريس- مهارات التفكير الناقد- مهارات التفكير الإبداعي- التحصيل.

مقدمة.

يعتبر العصر الحالي عصر التقدم العلمي والانفجار المعرفي ولأن مستوى تقدم المجتمعات ورقيها أصبح منوطا بالتقدم العلمي والتكنولوجي، فكان لزاما توجيه النظر نحو العملية التعليمية التعلمية التي تحدث داخل المؤسسات التربوية، ولذلك كان الاهتمام بتطوير وتحسين العمليات المسؤولة عن التدريس والتعليم. ولأن تعليم التفكير أصبح ضرورة ملحة، وإكساب المتعلمين التحليل المنطقي للمعرفة وصنع القرارات وحل المشكلات.

ولهذا جاءت فكرة البحث من مشكلة ضعف استغلال استراتيجيات التدريس الحديثة مثل استراتيجية التفكير الإبداعي والتفكير الناقد مما انعكس على أداء المعلمين داخل الحصة الصفية وبالتالي على تنمية التفكير لدى

الطلبة وتحسين تحصيلهم الدراسي ومن هنا أتت فكرة انشاء بحث تعليمي حول استراتيجية التفكير الناقد والتفكير الإبداعي لتمكين المعلمين من استخدام أساليب تدريس حديثة تنمي التفكير لدى الطلبة بطريقة فعالة وتحقق الفائدة لهم.

مشكلة البحث:

التفكير هو أحد الأهداف الرئيسة التي تسعى التربية الحديثة إلى تنميتها لدى المتعلمين، لأنه يلعب دورا مهما في نجاح الطلبة وتحسين تحصيلهم الدراسي وحل مشكلاتهم الحياتية ولأن هناك ضعفا في تحصيل الطلاب وصعوبات كثيرة يواجهها المعلم في إيصال المعلومات للطبة وكذلك في استقبال الطلبة لتلك المعلومات، فكان لابد من ايجاد الحلول المناسبة التي تساعد المعلم والطلبة في تلقي المعلومات وبالتالي تطوير أدائهم العلمي وتحصيلهم الدراسي واستبدال الأساليب التقليدية التي تهتم بكم المعلومات وتلقينها للمتعلم بأساليب واستراتيجيات تدريس حديثة وجديدة مبنية على مهارات التفكير الناقد والإبداعي تتماشى مع كمية ونوعية المعرفة التي يتلقاها المتعلمين والتي لها أهمية وأولوية بالغة في التعليم والتعلم وإكساب مهارات وخبرات جيدة للمتعلمين مما يساهم بالاحتفاظ بالمعرفة لفترة طويلة.

أسئلة البحث:

يمكن تحديد مشكلة البحث في السؤالين الآتيين:

1- ما أثر استخدام مهارات التفكير الإبداعي على طلاب الصف السابع؟
2- ما أثر استخدام مهارات التفكير الناقد على طلاب الصف السابع؟

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى:

1. معرفة أثر استخدام مهارات التفكير الإبداعي على طلاب الصف السابع.
2. معرفة أثر استخدام مهارات التفكير الناقد على طلاب الصف السابع.

أهمية البحث:

تكمن أهمية الدراسة في الآتي:

- توضيح أهمية استخدام مهارات التفكير الناقد والإبداعي والحرص على استخدامها من الطلبة والمعلمين.
- الابتعاد عن أساليب التدريس الاعتيادية والتي تعتمد أسلوب التلقين التقليدية.
- قد تفيد في مساعدة المشرفين والتربويين في تصميم برامج تدريبية تعتمد على تنمية التفكير الناقد والإبداعي.
- يأمل الباحث أن يمثل إضافة للمكتبة التربوية؛ ويستخدم كمرجع للدراسات المستقبلية والباحثين الآخرين.

مفهوم التفكير:

التفكير من النعم الكثيرة التي أنعم الله بها على الإنسان وميزه بها عن باقي المخلوقات من أجل إعمار الأرض وإنشاء البناء عليها. والتفكير هو إعمال الخاطر في شيء ما واستخدام للذهن والعقل والعوامل النفسية للوصول لحل المشكلات المختلفة التي تواجهه من خلال استدعاء المعلومات الذهنية والخبرات المخزنة. وقد دعا الله عز وجل في القرآن الكريم وفي آيات متعددة إلى التفكير وتحكيم العقل حيث قال الله تعالى ﴿فاقصص القصص لعلهم

يتفكرون﴾ (الأعراف: 176) وقال الله تعالى ﴿وأنزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل إليهم ولعلهم يتفكرون﴾ (النحل: 44). والتفكير هو الركيزة الأساسية في تذكر المعلومات واستدعائها ولهذا أولت التربية جل اهتمامها على استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة والمتمحورة حول التفكير في التعليم، ومنه استراتيجيتا التفكير الناقد والتفكير الإبداعي.

المبحث الأول- التفكير الإبداعي.

الإبداع يعدّ سرّا من أسرار التفوّق في ميادين الحياة، ويمكن صاحبه من كشف سبل جديدة في تغيير العالم الذي يحيط بنا والتخلص من الملل والتكرار. والإبداع أصبح المادة الأساسية في عمليات التغيير والتطوير. لقي مجال الإبداع في العقود الأربعة الأخيرة اهتماماً كبيراً من العلماء والباحثين في ميدان التربية وعلم النفس حيث تناولت بحوث ودراسات عديدة طبيعة الإبداع ونموه والعوامل المختلفة التي تتدخل في تكوينه والهدف الرئيسي الذي يبطّن هذه البحوث هو الوقوف على أسباب وكيفية اختلاف بعض الأفراد من حيث طرق تفكيرهم، وأساليب تنظيم ادراكاتهم وتخطيطها وتنفيذها.

لم يعرف العلماء والتربويون التفكير الإبداعي بمفهوم واحد ومحدد بل كان هناك عدة تعريفات ومنها ما عرفه سعادة وزملائه (1996، ص 87) بأنه عملية ذهنية يتفاعل فيها المتعلم مع الخبرات العديدة التي يواجهها، بهدف استيعاب عناصر الموقف من أجل الوصول إلى فهم جديد أو إنتاج جديد، يحقق حلا أصيلا لمشكلته، أو اكتشاف شيء جديد ذي قيمة بالنسبة له وللمجتمع الذي يعيش فيه.

بينما عرفه جروان (1998، ص 8) بأنه نشاط عقلي مركب وهادف توجهه رغبة قوية من البحث عن حلول والتوصل إلى نتاجات أصيلة لم تكن معروفة سابقا.

ويعرف روجرز Rogers الإبداع بأنه ظهور إنتاج جديد ناتج عن تفاعل بين الفرد ومادة الخبرة.

ومنه نستنتج أن التفكير الإبداعي هو القدرة على التفكير بشيء ما بطريقة مختلفة جديدة، تكون حلا لمشكلة ما فالجميع يريدون حلا لمشاكلهم اليومية وما يستجد عليهم من تحديات، وأن التفكير الإبداعي لا يقتصر على الأنواع الفنية أو غيرها فهو مهارة يمكن لأي شخص رعايتها وتطويرها.

أهمية التفكير الإبداعي:

يعد التفكير الإبداعي من أهم القدرات، التي يجب أن يسلط عليها الضوء ويهتم بها، لأن المبتكرين والمخترعين هم الذين عملوا على تقدم المجتمعات ورقيها، وهم قيمة بشرية نادرة وعنصر مهم لرقي الأمم. ومن مبررات تضمين التفكير الإبداعي في مناهج مدارسنا كما ورد في دراسة جلبان (2014):

1- انتقال الاهتمام من دراسة الذكاء، إلى الإبداع، ودراسة عوامل إبداع المتعلمين.
2- تحول الاهتمام نحو التفكير الإبداعي الذي يعتمد على تعلم مهارات التفكير، وطرائق حل المشكلات وتقديم حلول إبداعية فريدة من نوعها لحل تلك المشكلات.
3- ما يعيشه العالم الآن من تقدم علمي، وتطورات متسارعة تحتاج إلى مهارات من نوع خاص لمواجهتها والتعايش والتكيف معها.

مراحل التفكير الإبداعي:

يمكن القول إن التفكير الإبداعي يمر بعدد من المراحل:

حسب ما أورده (مدحت أبو النصر، 2019، ص 30):

1- مرحلة الإعداد (Preparation):

حيث تبدأ عملية التفكير الإبداعي بمرحلة الإعداد والتي يتم فيها تجميع وتحليل كافة البيانات والمعلومات المتعلقة بالمشكلة محل الدراسة.

2- مرحلة حضانة الفكرة (Incubation): وهي مرحلة تنظم فيها الأفكار التي لها علاقة بالفكرة.

3- مرحلة الإشراق والإلهام (Illumination): وفيها تنطلق وتنبثق شرارة الفكرة الإبداعية وولادة الفكرة الجديدة أو الحل المناسب للمشكلة والتي تؤدي إلى حل المشكلة.

4- مرحلة التحقق (Verification): وهي آخر مرحلة من مراحل تطور الإبداع حيث يتم على نتيجة أو حل للمشكلة.

مهارات التفكير الإبداعي:

أشار الرابغي (2014) إلى أهم مهارات التفكير الإبداعي والتي حاول الباحثون قياسها وهي كالآتي:

1- الطلاقة (Fluency): وتعني القدرة على توليد (استدعاء) عدد كبير من المترادفات والأفكار الغنية والمتنوعة لمعلومات وخبرات سابقة في فترة زمنية محدودة.

2- المرونة (Flexibility): وهو تغير الحالة الذهنية لدى الفرد مع تغير الموقف، وهي القدرة على تغيير الاتجاهات الفكرية مع تغير الموقف، أي عدم الإصرار على رأي واتجاه واحد.

3- الأصالة (Originality): وتعني قدرة الفرد على توليد أفكار جديدة وغير مألوفة ومتميزة.

4- التوسع (Elaboration): وتعني مقدرة الفرد على تقديم إضافات وتحسينات جديدة لفكرة ما أو موقف ما، وتعني التعمق في تفاصيل الفكرة.

5- الحساسية للمشكلة (Sensitivity to problems):

وتعني الإحساس بوجود المشكلة، أو اكتشاف عناصر الضعف في البيئة والشعور بالمشكلة قبل الآخرين.

ومنه نستنتج أن مهارات التفكير الإبداعي مهمة وتسهم في تعليم المتعلمين مهارات حل المشكلات، بطريقة جديدة غير مألوفة، وغير متحيزة لرأي محدد تتكيف مع المتغيرات والمواقف المستجدة، مما ينتج شيء أصيل ومميز.

المطلب الأول- صفات المبدعين وأدوار الأسرة والمعلم والمدرسة في تنمية مواهبهم

سمات وصفات المبدعين:

هذه بعض صفات المبدعين، التي يمكن أن تتعود عليها وتغرسها في نفسك، وحاول أن تعود الآخرين عليها أيضاً، فالمبدعون كما ورد عند (Sternberg, 2002):

1- يبحثون عن الطرق والحلول البديلة ولا يكتفون بحل أو طريقة واحدة.

2- لديهم تصميم وإرادة قوية.

3- لديهم أهداف واضحة يريدون الوصول إليها.

4- يتجاهلون تعليقات الآخرين السلبية.

5- لا يخشون الفشل.

6- لا يحبون الروتين.

7- يبادرون.

8- إيجابيون ومتفائلون.

دور الأسرة في تنمية الإبداع والتفكير الإبداعي:

تلعب الأسرة دورا مهما في تنمية الإبداع والتفكير الإبداعي لدى الأطفال حيث إن متابعة الأطفال والعناية بهم، وتنويع الخبرات التعليمية التي يكتسبونها في سن مبكرة مثل: القراءة والكتابة والحساب والتشجيع والقدرة على اتخاذ القرار، كل ذلك يسهم في زيادة الثقة للأطفال بالآخرين، بالتالي شعورهم بأنهم قادرون على الإنتاج والإبداع.

وكلما كانت الأسرة تتمتع بمستوى عال من الثقافة والعلم، ولديها اهتمام عال بالإبداع وصقل مهارات الطفل، وتقديم المساعدة له زادت فرص ظهور الإنتاج الإبداعي لديه.

وتلعب الحالة الاقتصادية للأسرة، دورا هاما في توفير الحاجات الضرورية للطفل من وسائل ووسائط تعليمية، حيث تتمكن الأسرة من إثراء البيئة وتوفير المصادر وتنويعها لغايات تنمية التفكير الإبداعي لدى الأطفال وبالتالي الوصول إلى الإنتاج الإبداعي.

دور المعلم في تنمية الإبداع والتفكير الإبداعي:

التحصيل الدراسي له دور مهم في حياة الفرد وأسرته فهو ليس فقط الانتقال من مرحلة إلى مرحلة والحصول على الدرجات، حيث إن العلامات العالية ليست دليلا على تفوق الفرد وإبداعه.

بل يجب أن يكتسب الأطفال مواهب ومهارا ت ومعارف متنوعة، تدل على نشاط المتعلم العقلي والمعرفي.

وحيث يعتبر المعلم الركيزة الأساسية في تحقيق الأهداف التعليمية وتربية الجيل، ودوره مهم في تنمية المواهب والإبداعات لدى المتعلمين، ويؤدي المعلم الدور الأكبر في رعاية الإبداع وتربيته ومهما كان المنهج المدرسي شامخا وعناصره متكاملة فإنه لن يجدي شيئا ذا بال في حالة غياب المعلم أو عند تهميش دوره أو إذا قام بتنفيذ المنهج معلم غير مؤهل، والمعلم المتميز والمبدع هو الذي يقوم باستخدام استراتيجيات تدريس حديثة مثل استراتيجية التدريس بواسطة مهارات التفكير الإبداعي وذلك من خلال:

- امتلاك الخبرات المتعددة والمتنوعة والثقافة الواسعة.
- يقوم بالتخطيط من أجل تنمية التفكير الإبداعي لدى الطلبة.
- عليه تقبل آراء وأفكار المتعلمين والاستماع والانتباه إليهم بعناية.
- الابتعاد عن أساليب الاستهزاء والسخرية والقمع والعمل على استخدام أساليب التشجيع والتحفيز.
- يطرح العديد من التساؤلات لإثارة تفكير المتعلمين.
- يستخدم أساليب الإثارة والتشويق للوصول إلى تحقيق نهايات صحيحة، وبالتالي الوصول إلى تنمية الإبداع والتفكير الإبداعي.
- يقوم بتطبيق أساليب التفاعل والتشارك الصفي والعمل من خلال المجموعات والابتعاد عن أساليب التلقين.
- يعمل على تدريب الأشخاص المتعلمين على أساليب التعلم الفردي من تلقاء أنفسهم من أجل التوصل إلى المعلومات بالاعتماد على النفس.
- يقوم على تدريب الأشخاص المتعلمين على تطبيق وممارسة البحث العلمي والاستكشاف.
- يقوم على تعزيز روح المبادرة لدى المتعلم.

دور المدرسة في تنمية الإبداع والتفكير الإبداعي:

تلعب المدرسة دورا مهما في تنمية الإبداع والتفكير الإبداعي لدى الطلبة كونها البيت الثاني الذي يقضي فيها الطالب وقتا طويلا من خلال توفير بيئة تعليمية، قادرة على إظهار القدرات الإبداعية للمبدعين والاهتمام بهم، من

خلال الأنشطة المختلفة الخاصة بذلك، مثل زيارة المكتبة المدرسية وإشراكهم بالإذاعة المدرسية والمسابقات والأبحاث الثقافية وحضور ندوات مع مبدعي ومفكري المجتمع المحلي والاستفادة من خبراتهم.

المطلب الثاني- تنمية الإبداع والتفكير الإبداعي:

يرى غالبية التربويين المختصين بعلم النفس وطرائق التدريس، أنه يمكن تنمية الإبداع داخل المدرسة حسب ما ذكره (الترتوري والقضاه، 2007) إما:

أ- بطريقة مباشرة: عن طريق تصميم برامج تدريبية خاصة لتنمية الإبداع.

ب- باستخدام بعض الأساليب والوسائل التربوية ومنها:

1- استخدام النشاطات مفتوحة النهاية.

2- طريقة التقصي والاكتشاف وحل المشكلات.

3- استخدام الأسئلة المتباعدة (المتشعبة)، والتحفيزية؟ (مثل: ماذا تعمل لو نزلت على سطح القمر؟ أو لو قابلت إديسون؟

4- الألغاز الصورية: وهي شائعة في اللغة العربية والعلوم والرياضيات.. (كعرض صورتين إحداهما للحمامة، والأخرى للخفاش للمقارنة بينهما).

5- العصف الذهني: وهذا يتطلب من المعلم إرجاء نقد وانتقاد أفكار الطلاب إلى ما بعد حالة توليد الأفكار، والتأكيد على مبدأ "كم الأفكار يرفع ويزيد كيفياً، وإطلاق حرية التفكير، والترحيب بكل الأفكار مهما كانت غرابتها وطرافتها، والمساعدة في تطوير أفكار الطلاب والربط بينها.

6- اختلاق العلاقات: باختلاق علاقة بين شيئين أو أكثر (صور، كلمات، أشياء..) كأن يسأل الطلاب عن ماهية العلاقة بين الورق والقماش مثلاً، أو القمر والبحر...

7- تمثيل الأدوار: حيث يقوم الطلاب بتمثيل أدوار شخصيات معينة لدراسة موضوعات أو قضايا اهتموا بها دون الالتزام بحفظ نص معين، بل يترك المجال لإبداعاتهم وما يفكرون فيه.

8- تشجيع الأسئلة المنطلقة، مثل:

- هل هناك طرق أخرى لتصنيف المفاهيم؟
- ما البدائل المتوفرة للعمل؟
- هل يمكن الوصول إلى الحل ذاته بطريقة أخرى.
- المرونة في استخدام التعزيزات وتحديد الواجبات الدراسية.

المطلب الثالث- طرق وأساليب لتصبح أكثر إبداعاً:

يوجد أساليب أخرى تحسن عملية الإبداع وتقويها حسب (الترتوري والقضاه، 2007):

- مارس رياضة المشي في الصباح الباكر وتأمل الطبيعة من حولك.
- خصص خمس دقائق للتخيل صباح ومساء كل يوم.
- ناقش شخصاً آخر حول فكرة تستحسنها قبل أن تجربها.
- استخدم الرسومات والأشكال التوضيحية بدل الكتابة في عرض المعلومات.
- قبل أن تقرر أي شيء، قم بإعداد الخيارات المتاحة.
- جرب واختبر الأشياء وشجع على التجربة.

- تبادل عملك مع زميل آخر ليوم واحد فقط.
- ارسم صوراً وأشكالاً فكاهية أثناء التفكير.
- فكر بحل مكلف لمشكلة ما ثم حاول تحديد إيجابيات ذلك الحل.
- قدم أفكاراً واطرح حلولاً بعيدة المنال.
- اشترك في مجلة في غير تخصصك ولم يسبق لك قراءتها.
- غير من ترتيب الأثاث في مكتبك أو غرفتك.
- احلم وتصور النجاح دائماً.
- قم بخطوات صغيرة في كل عمل، ولا تكتفِ بالكلام والأماني.
- أكثر من السؤال.
- إذا كنت لا تعمل شيئاً، ففكر بعمل شيء إبداعي تملأ به وقت فراغك.
- انتبه إلى الأفكار الصغيرة.
- تعلم والعب ألعاب الذكاء والتفكير.
- اقرأ قصصاً ومواقف عن الإبداع والمبدعين.
- خصص دفتراً لكتابة الأفكار، ودوّن فيه الأفكار الإبداعية مهما كانت هذه الأفكار صغيرة.

ومما سبق نستنتج أن:

1- جميع الطلاب على اختلاف أعمارهم وعروقهم، مبدعون إلى حد ما، بمعنى أن قدرات التفكير الإبداعي موجودة عند جميع الطلاب مهما اختلفت أعمارهم وعروقهم وجنسهم.
2- الطلاب متفاوتون في القدرات الإبداعية، بمعنى أن الفروق الموجودة بينهم هي فروق في الدرجة لا في النوع، أو فروق كمية لا كيفية، وعليه، يتوزع الطلاب بالنسبة لصفة الإبداع توزيعاً طبيعياً.
3- للبيئة أهمية كبيرة في تنمية الإبداع والتفكير الإبداعي، وبالتالي تؤثر على الصحة العقلية والقدرات الإبداعية للطلاب.
4- يتعلم الطلبة بدرجة أكبر وفاعلية أعلى في البيئات التي تهيئ شروط تنمية الإبداع. فقد تتوفر عند المتعلم القدرات العقلية التي تؤهله للإبداع، إلا أن البيئة (البيت، المدرسة، مجموعة الرفاق، المجتمع) قد لا تتوفر فيها التربة الصالحة للإنتاج الإبداعي الخلاق.

نماذج لألعاب لتنمية التفكير الإبداعي

لعبة الأنشطة التركيبية:

وهي الأنشطة أو الألعاب التي يقوم فيها الطفل بتركيب قطع أو أجزاء صغيرة ليكون منها شكلا ذا معنى وفي هذه اللعبة سنغير قليلا من الفكرة المعتادة.. كيف..؟

نحضر أشياء وخامات مختلفة الشكل والحجم (ورق مقصوص على أشكال- مصاص- أزرار- خيط صوف- مشبك- ملعقة الآيس كريم الخشبية- قطن ملون- بقايا أجزاء ألعاب)

وبعد ذلك نطلب من الطفل ترتيب هذه الخامات ليشكل منها لوحة أو صورة ذات معنى (قارب- بيت)....

لعبة الأجزاء الناقصة:

أن يطلب من الطفل إعطاء أمثلة لأجزاء بعض الأشياء لا يمكن الاستغناء عنها مثل:

- ساعة بلا عقارب
- مظلة من غير عصا
- قلم من غير حبر
- باب من غير يد

لعبة الصندوق السحري:

نضع في الصندوق مجموعة صور تعبر عن أفعال وأحداث مختلفة ونطلب من الطفل إدخال يده واختيار صورة وسرد قصة أو التعليق بجمل واضحة ومفيدة، مما ينمي الخيال عند الطفل ويساعده على الطلاقة اللفظية والتعبير.

المطلب الرابع- معوقات الإبداع والتفكير الإبداعي التربوي.

من خلال مراجعة البحوث التربوية أوضحت أن من معوقات الإبداع ما يلي:

أولا- نقص البحوث في مجال الإبداع العلمي:

نقص البحوث التربوية التي تتناول قضايا الإبداع في التخصصات المختلفة، وبخاصة في الماضي، كان له دور في إهمال المعلمين للقدرات الإبداعية لطلابهم والفشل في التعامل معهم. لكن هذا الأمر تغير كثيراً في السنوات الأخيرة عالمياً وإن ظل معلمينا للأسف في دولنا النامية غير واعين لهذه الدراسات ومضامينها التربوية، أو لا تهمهم نتائجها، ولذلك كثرة منهم يتمسكون بأفكار تقليدية أو غير واقعية عن تعليم الإبداع أو تنمية التفكير الإبداعي.

ثانيا- التدريس التقليدي:

1- التدريس التقليدي في مدارسنا والذي يتمثل في بعض جوانبه الطلب من الطلاب وبإصرار أن يجلسوا متسمرين في مقاعدهم، وأن يمتصوا المعرفة الملقاة لهم كما يمتص الإسفنج الماء وهذا يعوق النشاط الإبداعي ونمو القدرات الإبداعية.

2- ربما ساهم نمط القيادة التربوية لدى مديري المدارس الإتباعي المُقلد في الحفاظ على هذا النمط الشائع من طرائق التدريس حيث يرون انحصار دورهم في تنفيذ توجيهات رؤسائهم حرفاً بحرف.

3- يرى بعض المدرسين وقد يشاركهم في ذلك مديرو المدارس أن تنمية قدرات الطلاب الإبداعية عملاً شاقاً ومضنياً، فالطالب المبدع لا يرغب في السير مع أقرانه في مناهج تفكيرهم، وقد يكون مصدر إزعاج للمعلم والمدير على السواء، وغالباً ما يرفض التسليم بالمعلومات السطحية التي ربما تُعرض عليه، كما يسبب بعض هؤلاء الطلاب حرجاً لبعض المعلمين بأسئلتهم غير المتوقعة، والحلول الغريبة التي يقترحونها لبعض المشكلات.

4- كما أن المدرسة التي يسيطر عليها جو الصرامة والتسلط هي غالباً ما تكون أقل المدارس في استثمار الإبداع وقدرات التفكير الإبداعي لدى طلابها.

ثالثاً- تغطية المادة التعليمية مقابل تعلمها:

تكدس المنهج يعوق غالباً المعلمين عن تنمية القدرات الإبداعية لدى الطلاب خاصة عندما يشعرون بأنهم مُلزمون بإنهاء المادة من ألفها إلى يائها. وبخاصة أنه لا يوجد في الأدب التربوي ما يؤكد أن تغطية المادة وقطعها بالكامل تعني أن الطلاب قد تعلموها، وعلى المعلم الذكي المبدع أن يدرك هذه الحقيقة. وعلى الرغم أن المعلمين المبدعين قد لا يُغطون مادة علمية كثيرة، إلا أن طلابهم يحتفظون بالمعلومات والمهارات التي كانوا قد تعلموها، علاوة على نمو مواهبهم وقدراتهم التفكيرية الإبداعية.

رابعا- المناهج والكتب الدراسية:

تشير الدراسات التقويمية لمناهجنا إلى أنها لم تُصمم على أساس تنمية الإبداع. والأدب التربوي في مجال الإبداع يؤكد على الحاجة إلى مناهج تدريسية وبرامج تعليمية هادفة ومصممة لتنمية التفكير الإبداعي لدى الطلاب. لذا ينبغي تطوير مناهجنا بحيث تسمح بإعطاء فرص التجريب العلمي والرياضي والأدبي والفني..، وتتضمن نشاطات مخبريه مفتوحة النهايات، وتشجع أسئلة الطلاب وتقدم لهم الفرص لكي يدرسوا الفرضيات ويختبروها بأنفسهم.

من خلال ما سيق يمكنني اقتراح ما يلي لإزالة المعوقات التي تواجه تنمية الإبداع والتفكير الإبداعي:

1- تعليم الإبداع والتحريض على ممارسته من خلال برامج تعليمية تُعد لهذا الغرض في جميع مراحل التعليم وذلك يستند إلى كون الإبداع ظاهرة يمكن تعليمها وتعلمها.
2- تعديل وتطوير المناهج الدراسية لتصاغ بطرق تفجر وتنشط القدرات الإبداعية لدى الطلاب ولحدوث ذلك لا بد من اقتناع الجهات الرسمية المشرفة على وضع البرامج الدراسية والمناهج التعليمية.
3- توفير مناخ تعليمي تعلمي اجتماعي يشجع على تنمية القدرات الإبداعية بين المعلم وطلابه، وبين المعلم والإدارة التربوية، وبين المدرسة والمنزل.
4- تطوير برامج خاصة لإعداد المعلمين المبدعين والاستمرار في تدريبهم ونموهم المهني، وتطوير وتعديل اتجاهات المعلمين نحو الإبداع والمبدعين

المبحث الثاني- التفكير الناقد

المطلب الأول- مفاهيم التفكير الناقد ومهاراته:

التفكير الناقد من المواضيع الرئيسة والمهمة في التعليم الحديث من حيث المعلومات الهائلة التي يتلقاها الفرد في جميع مجالات الحياة، ولهذا يعتبر التفكير الناقد من أساسيات العملية التعليمية التعلمية.

ويوجد عدة تعريفات للتفكير الناقد منها:

تعريف (مرعي ونوفل 2007) على أنه مجموعة من الاعتبارات المتعددة التي توجه المتعلم لأخذ وجهات نظر الآخرين بعين الاعتبار، وتوجهه للبحث عن وجهات نظر بديلة بهدف تكوين وجهة نظر خاصة به أما باير Bayar (2003) فيعرفه بأنه يتضمن مجموعة من العمليات التي تستعمل مجتمعة أو منفردة أو بأي تنظيم آخر، لكنه أكثر تعقيدا من مهارات التفكير التقليدية.

أما (جروان، 2020، ص 25) فيعرف التفكير الناقد بأنه من المفاهيم التربوية المركبة ويرتبط بعدد غير محدود من السلوكيات التربوية المعقدة، ويتداخل مع مفاهيم أخرى كالمنطق وحل المشكلة.

ويعرفه (الحلاق، 2007، ص 35) بأنه عملية عقلية معرفية وجدانية عليا تبنى وتؤسس على محصلة العمليات النفسية الأخرى كالإدراك، والاحساس، والتخيل، كذلك العمليات العقلية كالتعميم والتميز والاستدلال، وكلما اتجهنا من المحسوس إلى المجرد كان التفكير الناقد أكثر تعقيدا.

ومنه نستنتج أن التفكير الناقد هو: تفكير تأملي معقول يركز على اتخاذ القرار فيما يفكر فيه أو يتم أداؤه ويعتمد على التحليل والفرز والاختيار لما لدى الفرد من معلومات بهدف التمييز بين الأفكار السليمة والأفكار الخطأ، والتفكير الناقد يهدف إلى التوصل إلى الحقيقة بعد نفي الشك عنها عن طريق دراسة الأدلة المنطقية والشواهد المتوفرة وتمحيصها.

ويعد التفكير الناقد من متطلبات القدرة على التفكير الإبداعي.

والتفكير الناقد هو قدرة الفرد على إبداء الرأي المؤيد أو المعارض في المواقف المختلفة، مع إبداء الأسباب المقنعة لكل رأي ومن هذا التعريف الإجرائي البسيط يمكن لكل فرد أن يزاول هذا النمط من التفكير بصورة ذاتيه أو من خلال التفاعل مع الآخرين ويكفي هنا أن يكون الواحد منا صاحب رأي في القضايا المطروحة، وأن يدلل على رأيه ببينة مقنعة حتى يكون من الذين يفكرون تفكيرا ناقدا.

مهارات التفكير الناقد:

يعد التفكير الناقد من أنواع التفكير التي تشجع المتعلم على تحليل المعلومات بموضوعية، حيث يمكن المتعلمين من اكتساب المهارات في حل المشكلات بصورة مرنة وإصدار الحكم المنطقي عليها الذي يضمن تقييم الظواهر والبيانات، التي يمكن الحصول عليها وملاحظتها ثم استخلاص خطوات حل المشكلة، واتخاذ القرار المناسب باستقلالية بعيدا عن العواطف.

المطلب الثاني- أهم مهارات التفكير الناقد:

1- مهارة التحليل:

تُعرَّفُ هذه المهارة في مجال التحليل المادي على أنها قدرة المتعلم إلى تجزئة المادة على عناصرها الأساسية والثانوية (إبراهيم، 2006).

2- مهارة الاستنتاج: وتشير إلى قدرة المتعلم على استدلال نتيجة التمييز بين احتمال صحة أو خطأ، ويكون لديه القدرة على إدراك صحة نتيجة ما في ضوء حقائق معينة (عرعار ورمزي، 2017).

3- مهارة الاستقراء: تشير هذه المهارة بالوصول إلى التعميمات التي تستخرج منها الحقائق، لإثبات التجارب التي يحصل عليها المتعلم وبالتالي الوصول إلى الحكم الذي يصدر من الفرد (مرعي ونوفل 2012).

4- مهارة الاستدلال: هي المهارة أو القدرة العقلية التي يتم فيها استخدام الخبرات السابقة، من المواقف والتجارب، من أجل الوصول، إلى حل أو نتيجة ما (مرعي ونوفل 2007).

5- مهارة التقويم: وتعني هذه المهارة، قدرة الفرد على إصدار الحكم على نوعية الفكرة المطروحة، من خلال التعرف على ما هو رئيسي أو ثانوي في المصدر وخاصة المتوفر منها ، حيث مهارة التقييم تشمل مهارتين هما الادعاءات وتقييم الحجج (السرور، 2005).

أهمية ممارسة التفكير الناقد:

1- يساعد المتعلم على قبول النقد، وعلى الاستفادة من ملاحظات الآخرين حول ما يطرحه من أفكار.

2- يمكن المتعلم من استيعاب آراء الآخرين، ويزوده بالقدرة على تمحيصها والاستفادة منها.

3- العدل والدقة في إصدار الأحكام الموضوعية على آراء ومعتقدات الآخرين.

العوامل التي تساعد المتعلمين على التفكير الناقد:

1- تدريبهم على أساليب التفكير المنطقي.
2- وجود القدوة الصالحة التي تدرب المتعلم على خطوات الوصول إلى الحقيقة الغائبة، وفهم الأسباب بحوار هادئ يعتمد على الأدلة، وعلى احترام الرأي والرأي الآخر دون تحيز وفي منأى عن العواطف الجياشة والانفعالات الحادة.
3- السماح لهم بتحدي الأفكار المطروحة بحرية وتقبل النقد الموجّه لأفكارهم برحابة صدر، والدفاع عن وجهات نظرهم بالحجج مما يكسبهم الثقة بأنفسهم.
4- تربيتهم على أن الإنسان خطّاء، وعلى أن الشك هو أول خطوات الوصول إلى الصواب، يلي ذلك البحث الجاد والتجريب العلمي.

ورأى ريتشارد باول Richard Paulأن التفكير الناقد يستند على حزمة من القواعد الرئيسة التي يستطيع المعلم أن يكيّفها مع ظروف البيئة التي يعمل بها. وأشار إلى أن هناك ثلاث استراتيجيات للتفكير الناقد هي استراتيجيات عاطفيه، واستراتيجيات القدرة الكبيرة، واستراتيجيات القدرات الصغيرة، وهذه الاستراتيجيات الثلاث متداخلة ومتكاملة. ويرى أن المفكر الذي تتطلع التربية لخلقه هو المفكر الناقد والمبدع؛ لأنه يتمتع بمهارات تفكير سامية، إضافة إلى أن ممارساته تتسم بالعدل. وهذا المفكر تربى بالقدوة الحسنة على الاستقلالية، وعلى التبصر والتعمق في المهارات الميكانيكية، وعلى احترام آراء الآخرين.

ويقرر باول (Paul) أن للتفكير هدف سام كما أن لكل عمل ينهض به الإنسان هدف وأنه من المفيد له تحديد هذه الأهداف بدقة، والعمل على تحقيقها بوسائل مشروعة دون ظلم، لذلك فإن المفكر الناقد يتمتع بقدرة عالية على التقويم، تقويم الأفكار والأفعال والنتائج التي تترتب عليها.. وعندما يتحول الطفل إلى مفكر ناقد سوف يعرف أن التعبير عن إعجابه بالشيء لا يكفي للحكم على صحة ذلك الشيء. ولا بد من معرفة الغرض من التقويم ولا بد من معرفة معايير التقويم ومن استخدام تلك المعايير في عملية التقويم (الحارثي، 2001)

ويضيف الحارثي قائلاً: "ينبغي تمرين الطلاب على تقويم الأفكار والأشياء والأحداث من خلال سلسلة مفتوحة من التساؤلات. لا يمكن للأطفال أن يصبحوا مفكرين ناقدين دون ممارسة عملية النقد، وإصدار الأحكام في ضوء معايير واضحة.

ويذكر الحارثي ست استراتيجيات متكاملة للتفكير الناقد هي:

1- معرفة الفكرة أو الشيء أو الحدث أو الفعل وتحديد معناه.
2- التعرف على الأسباب والمسببات.
3- معرفة الأغراض أو الأهداف التي يرمي إليها.
4- القدرة على التقويم من خلال معرفة المعايير والالتزام بتطبيقها.
5- معرفة المترتبات المستقبلية والتتابعات التي تبنى على ذلك الشيء أو الفكرة أو الحدث.

كيف ننمي التفكير الناقد؟

والسؤال الآن هو: كيف يمكن للمتعلم أن يتسلح بمهارات التفكير الناقد؟

أورد يوسف قطامي (1990) سبع خطوات تمكن المتعلم من الأخذ بناصية التفكير الناقد وهذه الخطوات هي:

- جمع سلسلة من الدراسات والأبحاث والمعلومات والوقائع المتصلة بموضوع الدراسة.
- استعراض الآراء المختلفة المتصلة بالموضوع.
- مناقشة الآراء المختلفة لتحديد الصحيح منها وغير الصحيح.
- تمييز نواحي القوة ونواحي الضعف في الآراء المتعارضة.
- تقييم الآراء بطريقة موضوعية بعيدة عن التحيّز والذاتية.
- البرهنة وتقديم الحجة على صحة الرأي، أو الحكم الذي تتم الموافقة عليه.
- الرجوع إلى مزيد من المعلومات إذا ما استدعى البرهان ذلك.

وأرى كباحث أن هناك مجموعة من الأدوات التي يوظفها المعلمون المبدعون لتنمية مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذهم، من أبرزها طرح الأسئلة السابرة المنوعة التي تحفز التفكير، وإعطاء الأطفال وقتاً كافياً للتفكير في الإجابة عنها. وفي هذه الحالة ننصح أن تكون أذنا المعلم مع الطفل الذي يجيب، وعيناه تراقب ذلك الذي قد تسول له نفسه إثارة التشويش، ولا يتعجل بنقل السؤال إلى طالب آخر؛ لأن فترة الصمت التي تعقب إلقاء السؤال هي التي تعمل على تنشيط تفكير الطفل المقصود بالسؤال، وكذلك الطلاب المتابعين للتواصل. ثم تشجيع الأطفال على طرح الأسئلة السابرة المنوعة، وحفزهم على ذلك بتوجيههم لتوظيف مراجع محددة واستخدام تقنيات مثيرة للانتباه وحب الاستطلاع.

مميزات المتعلم الناقد:

يتميز المتعلم ذو الحس الناقد عن غيره بمجموعة من السمات، أشار إليها عدد من الخبراء وعلماء النفس من أبرزهم الباحثة التربوية هارندك (Harendek.A, 1976) التي أوردت العديد من الأمثلة التي تكشف عن صفات الشخص الناقد، ومن هذه الصفات:

- يتجنب الأخطاء الشائعة ولا يبني عليها.
- يستند على مصادر علمية موثوقة في نقده.
- يفصل بين العاطفة والمنطق.
- مرن لا يتصلب بموقفه إذا توافرت له قرائن تضعفه.
- يدرس القضية المطروحة دراسة وافية بخطوات منظمة، ولا يجادل في شيء لا يعرفه.
- يؤمن باختلاف وجهات النظر حول القضية المطروحة، ويأخذها جميعها بعين اعتباره.
- يهتم بالأفكار الجديدة وينفتح عليها.
- لا يخجل من السؤال عن شيء لا يعرفه.
- يعمل على تنويع وتوسيع ثقافته.

ومنه نستنتج أن المتعلم الذي يستخدم استراتيجية التفكير الناقد بأنه علمي موضوعي، ويحتكم إلى العلم ويستند على قواعد ثابتة مهتم بما هو جديد، وذو ثقافة عالية.

دور المعلم في تنمية التفكير الناقد:

إن للمعلم دور مهم ورئيسي في تنمية مهارات التفكير الناقد داخل الصف وخارجه من خلال محتوى المواضيع المختلفة التي يطرحها وهناك طرق مختلفة يستطيع من خلالها المعلم تنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطلاب:

- على المعلم أن يقوم بتدريب الطلاب على المواقف التي تتطلب مهارات التفكير الناقد.
- أن يسعى المعلم إلى خلق أجواء معينة تحث على استخدام التفكير الناقد، وفي نفس الوقت تعمل على تنمية مهارات التفكير الناقد.
- أن يسعى إلى إقامة مناظرات حول قضية معينة، ويحثهم على استخدام مهارات التفكير الناقد، حيث إن المناظرات هي واحدة من الأنشطة التي تدعم المنطق واستخدام أسلوب الحجة والتحليل.
- أن يقوم بعمل أنشطة تحث الطلاب على إجراء المقارنات والتحليل والتفكير.
- أن يحفز طلابه على تنمية مهارة النقد المنطقي وذلك عبر طرح مواضيع علمية وأدبية مختلفة.

المطلب الثالث- أمثلة لأنشطة في المواد التعليمية على التفكير الناقد:

مثال في اللغة العربية

مثال1:

كتب الملك لقائد جنده خطابا هذا نصه: اعلم أن من عدوك من يعمل في هلاكك، ومنهم من يعمل في مصالحتك، ومنهم من يعمل في البعد منك.

- ما النتائج التي يمكنك التنبؤ بها من هذا الخطاب؟
- ما المقدمة المنطقية لكل نتيجة؟
- ما الدافع لهذا الخطاب؟
- ما الظروف التي يوجد فيها القائد؟
- ما قيمة هذا الخطاب للقائد؟
- هل يمكن تحديد نوع العدو: قريب أم بعيد؟ ...

مثال في الرياضيات

مثال1:

إذا كان أ = ب

فإن أ * أ = ب * ب

فإن أ2 ب2 = 0

فإن (أ ب) (أ + ب) = 0

فإن (أ + ب) = 0

إذن أ =- ب أين الخلل في هذا البرهان وكيف يمكن تصويبه؟

مثال2:

هناك تعريفان لشبه المنحرف

- شبه المنحرف شكل رباعي فيه ضلعان متقابلان متوازيان.
- شبه المنحرف شكل رباعي فيه ضلعان متقابلان متوازيان فقط.

أي التعريفين تؤيد؟

ما البينات التي تستند إليها؟

ما دلالة كلمة فقط في التعريف الثاني؟

مثال آخر:

صوَّب قنَّاص بندقيته نحو هدف في قاع بركة ما، عشر مرات، فلم يتمكن من إصابة الهدف ولا لمرة واحدة، مع أن القناص يصيب الهدف بمعدل 9 / 10 في الهواء الطلق.

- علل هذه الظاهرة.
- أيهما أسهل قنص الجسم المتحرك أم قنص الجسم الراكد في قاع البركة؟
- هل تحب أن تكون قناصا؟ لماذا؟
- هل العيب في البندقية أم العيب في الهدف.

المبحث الثالث- معوقات الإبداع والتفكير الناقد.

المطلب الأول- معوقات الإبداع:

ذكر الترتوري والقضاه (2007) بأن معوقات الإبداع كثيرة، منها ما يكون من الإنسان نفسه ومنها وما يكون من قبل الآخرين، وعلى المعلم أن يعي هذه المعوقات ويتجنبها بقدر الإمكان، لأنها تقتل الإبداع وتفتك به.

وتتمثل أغلب معوقات الإبداع فيما يلي:

1- الشعور بالنقص ويتمثل ذلك في أقوال بعض الناس: أنا ضعيف، أنا غير مبدع... إلخ.
2- ضعف الثقة بالنفس.
3- قلة التعلم والاستمرار في زيادة المحصول العلمي.
4- الخوف من تعليقات الآخرين السلبية.
5- الخوف على الرزق.
6- محاربة الأفكار الإبداعية من المسؤولين.
7- الخوف من الفشل.
8- الرضا بالواقع.
9- غياب التشجيع وضعف الحوافز التي تقدم للمبدعين.
10- الاعتماد على الآخرين والتبعية لهم.

المطلب الثاني- معوقات التفكير الناقد:

يوجد العديد من المعوقات التي تواجه المعلم والمتعلم من خلال تطبيق مهارات التفكير الناقد في العملية التعليمية التعلمية ومن هذه المعوقات (الويشي 2013؛ أبو جادو ونوفل 2007):

1- طرق التدريس التقليدية المتبعة من قبل المعلم التي تعتمد على التلقين دون الاعتماد على التفكير.
2- ندرة البرامج التعليمية المعدة لتعليم التفكير الناقد وتوظيف المهارات المختلفة في ذلك.
3- ضعف استراتيجيات التفكير الناقد فكثير من الناس لا يعرف الخطوات التي يطور بها التفكير الناقد لديه ولا يعرف أن هناك استراتيجيات تدرس لتنمية وتطوير هذه المهارة، وهناك العديد من الاستراتيجيات التي تنمي التفكير الناقد على سبيل المثال: استراتيجية الكلمات المترابطة واستراتيجية تقويم صحة المعلومات وغيرها من الاستراتيجيات التي تنمي مهارة التفكير الناقد لدى الأشخاص.
4- غياب التأهيل التربوي الذي يركز على تعليم مهارات التفكير الناقد لدى المعلم، حتى يمتلك الخبرة الكافية في مجال تخصصه، والتي تؤهله لاختيار طريقة التدريس المناسبة للطلبة.

5- ثقافة المعلمين المحدودة والتي تجعله يركز على ما ورد في الكتاب المدرسي ويكون حذرا في طرح أية أفكار جديدة أو موضوع للنقد.

المطلب الثالث- مقترحات لإزالة المعوقات التي تواجه تنمية التفكير الإبداعي:

1- تعليم الإبداع والحث على ممارسته من خلال برامج تعليمية تعد لهذا الغرض في جميع مراحل التعليم، ويستند ذلك إلى كون الإبداع ظاهرة يمكن تعليمها وتعلمها.

2- تعديل وتطوير المناهج الدراسية لتصاغ بطرق تفجر وتنشط القدرات الإبداعية لدى الطلاب، ولحدوث ذلك لابد من اقتناع الجهات الرسمية المشرفة على وضع البرامج الدراسية والمناهج التعليمية.

3- توفير مناخ تعليمي تعلمي اجتماعي يشجع على تنمية القدرات الإبداعية بين المعلم وطلابه، وبين المعلم والإدارة التربوية، وبين المدرسة والمنزل.

4- تطوير برامج خاصة لإعداد المعلمين المبدعين والاستمرار في تدريبهم ونموهم المهني، وتطوير وتعديل اتجاهات المعلمين نحو الإبداع والمبدعين (Joseph&Davis,2004).

الخاتمة والتوصيات.

من خلال ما سبق نستنتج أنه يجب على المعلم متابعة كل ما هو جديد وعدم التمسك برأيه فيما يتعلق باستراتيجيات التدريس الحديثة ومنها استراتيجية التفكير الناقد والالتحاق بالدورات التدريبية وامتلاك ثقافة عالية والقدرة على اتخاذ القرار.

إن استخدام الأنشطة التعلمية العلمية التي تحث المتعلمين على التفكير الناقد والتفكير الإبداعي لا تتم إلا من خلال توفير الشروط المادية والنفسية التي تساعد على تعلم أقوى وأفضل وأكثر ديمومة للمتعلمين، والحد من الطرق التقليدية التي تحجم تفكيرهم، ولأن التفكير هو الذي يقودنا نحو التقدم والرقي لذا يجب أن تتضمن جميع مواقفنا التعليمية استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة مثل استراتيجية التفكير الإبداعي والتفكير الناقد في التعليم حيث يلاحظ أن هناك فروقا كبيرة في مستوى تحصيل الطلبة بين استخدام الاستراتيجيتين وبين التعليم التقليدي الاعتيادي. حيث يصبح لدى الطلبة قدرة على إيجاد حلول للمشكلات بطريقة التفكير الناقد والإبداعي وكذلك إضافة أفكار جديدة وفريدة يكون لها مساهمة في رفعة المجتمع وتقدمه، وأيضا على معلمي المدارس استخدام مهارات التفكير الناقد والإبداعي حتى ينعكس ذلك على أدائهم داخل الحصة الصفية وبالتالي على تنمية التفكير لدى الطلبة وتحسين تحصيلهم الدراسي.

قائمة المراجع

- القرآن الكريم.

أولاً- المراجع بالعربية:

- إبراهيم، محمد أنور (2006). التفكير الناقد وقضايا المجتمع المعاصر. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- أبو النصر، مدحت (2012). التفكير الإبداعي طريقك غلى التميز والإبداع. المجموعة العربية للتدريب والنشر.
- الترتوري، محمد؛ والقضاه، محمد (2007). أساسيات علم النفس التربوي: النظرية والتطبيق، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمّان.

- توق، محيي الدين؛ وعدس، عبد الرحمن؛ وقطامي، يوسف (2001). أسس علم النفس التربوي، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمّان.
- جروان، فتحي عبد الرحمن (1998). الموهبة والإبداع والتفوق، العين: دار الكتاب الجامعي.
- جروان، فتحي عبد الرحمن (2002). تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر.
- جروان، فتحي عبد الرحمن (2020). تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.
- الحارثي، إبراهيم؛ وأحمد مسلم (2002). العادات العقلية وتنميتها لدى التلاميذ. الرياض مكتبة الشقيرى.
- الحلاق، علي سامي علي (2007). اللغة والتفكير الناقد أسس نظرية واستراتيجية تدريسية. عمان دار الميسرة للنشر والتوزيع.
- الرابغي، خالد بن محمد بن محمود (2014). التفكير الإبداعي والمتغيرات النفسية والاجتماعية لدى الطلبة الموهوبين. عمان: مركز ديبونو لتعليم التفكير.
- السرور، ناديا هايل (2005). تعليم التفكير في المنهج المدرسي. عمان دار وائل للنشر.
- سعادة، جودت أحمد؛ وقطامي، يوسف؛ وآل خليفة، وداد (1996). أثر مستوى تعليم الأب والأم والترتيب الولادي في قدارت التفكير الإبداعي لدى عينة من أطفال ما قبل المدرسة بدولة البحرين، مجلة مركز البحوث التربوية، 5(2)، 165-177.
- صبحي، تيسير (1992). الموهبة والإبداع: طرائق التشخيص وأدواته المحوسبة، دار التنوير العلمي، عمّان.
- عرعار، رمزي (2017). دور التربية البدنية والرياضية في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير غير منشورة، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة محمد بوضياف الجزائر.
- مرعي، توفيق؛ ونوفل، محمد (2007). مستوى مهارات التفكير الناقد لدى طلبة كلية العلوم التربوية الجامعية (الأونروا) المنارة 13(4)، 289- 341.
- نشواتي، عبد المجيد (1996). علم النفس التربوي، ط 3، دار الفرقان للطباعة والنشر والتوزيع، عمّان.
- الويشي السيد فتحي (2013). استراتيجيات التدريس بين النظرية والتطبيق. الاسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

ثانياً- المراجع بالإنجليزية:

- Bayar, k. (2003). Thinking of teaching for Strategies Practical. allyanand Bacon, Inc.
- Sternberg, R. (2002). Creativity. Cambridge Un; Press Ambrose D. Cohen L. M USA.
- Taylor, J. (2000). Distance Education Technologies: The Fourth Generation, Australian Journal of Education Technology.